

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية ليس بالأمر السهل لأنها لغة أجنبية بالنسبة إلينا. وتعليم اللغة الأجنبية عمل صعب وقد يسبب الإحباط أحياناً، وذلك بسبب تعقيد هذا النوع من التعليم مما يجعل البعض يشعر باليأس.¹

يشمل تعليم اللغة العربية مهارات لغوية متعددة تعد ضرورية لدعم عملية التدريس في المدارس. وتشمل المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فمهاره الاستماع تساعد الطلاب على فهم النطق والإيقاع في اللغة العربية، وأما مهارة الكلام فتدربهم على التحدث بطلاقة. ومهارة القراءة تساعد على فهم النصوص العربية سواء الرسمية منها أو غير الرسمية، في حين تنمي مهارة الكتابة قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم بشكل كتابي صحيح وفعال. وبوجه عام، فإن تنمية هذه المهارات الأربع بشكل متوازن تدعم عملية التعلم المنظمة والشاملة في دراسة اللغة العربية.²

تعد مهارة القراءة من المهارات المهمة بعد مهارة الكلام، لأنها من المهارات الاستقبالية.³ ومن خلال القراءة، يكتسب الإنسان معارف جديدة ويوسع آفاقه. أما المبتدئون، فعليهم أن يقرأوا النصوص بصوت عال مع نطق صحيح وواضح ونظام صوتي مناسب.⁴

تعرف القراءة بأنها قدرة بصرية صوتية أو صامتة، تفهم وتعبر عنها من قبل الفرد وتؤثر فيمن حوله. والقراءة تتضمن استخراج المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها. وتشمل

¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2009), 18.

² Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), 147.

³ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Praktik* (TrustMedia Publishing, 2012), 83.

⁴ Brown and Douglas, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy* (New York: A Person Education Company, 2001), 312.

القراءة الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والفهم، والتذوق، والعاطفة. وهي قدرة على تنشيط الحواس والذاكرة والفكر لاكتساب المزيد من المعرفة. كما تعد القراءة استجابة عقلية ومنطقية للمعلومات التي تصل إلى الدماغ، والتي تكون على شكل رموز أو حروف أو صور. ومن فوائد القراءة أنها وسيلة لاكتساب المعرفة والتواصل.^٥

وتهدف مهارة القراءة إلى فهم النصوص المقروءة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، فإن فهم النصوص العربية لا بد أن يكون مصحوبًا بفهم قواعد النحو والصرف. إلا أن كل طالب يختلف عن الآخر في الجوانب الجسدية، وأنماط التفكير، وطرق الاستجابة أو تعلم أشياء جديدة. وهذا يعد من الإشكاليات التي يجب البحث عن حل لها لتحقيق فاعلية في تعليم مهارة القراءة.^٦ وتلاحظ هذه المشكلات في مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة، بل وحتى في المرحلة الثانوية.^٧

وبناء على الملاحظة التي أجراها الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد بمدينة بنجرماسين، والمقابلة مع أحد مدرسي اللغة العربية، تبين أن هناك عددًا كبيرًا من طلاب الصف العاشر يعانون من صعوبة في قراءة النصوص العربية، خاصة الطلاب القادمين من المدارس المتوسطة العامة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل.^٨

وبحسب الاستقصاء في البحوث السابقة، فإن هناك مشكلات متعددة في تعليم اللغة العربية، وخصوصًا في جانب مهارة القراءة في مختلف المراحل الدراسية. وقد حددت الدراسات السابقة مثل دراسة لقمان حبيب الأمم وإنتان تريني خديجة، وكذلك م. فقيهون وزملاؤه، عددًا من العوائق اللغوية وغير اللغوية التي تؤثر على فعالية التعليم. وتشمل هذه

⁵ Kasmianti, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banyumas: Rizquna, 2020), 49.

⁶ Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran Al-Qiraah Dan Solusi Pemecahannya," *THORIQTUNA: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 139–40.

⁷ Muallim Wijaya and Faiqotul Hikmah, "Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (2023): 858–64.

⁸ Mahmudin Syamson Qadri, *Problematika Pembelajaran Maharah Al-Qira'ah pada siswa kelas X MAS Al-Hamid Banjarmasin*, January 24, 2025.

العوائق مشكلات في الكتابة، وتكوين الجمل، والمفردات، والأصوات، بالإضافة إلى عوامل ثقافية اجتماعية، ووسائل التعليم، وأساليبه.

وقد أبرزت دراسة م. طنطاوي وم. عبد الغفور أهمية استخدام استراتيجيات تعليم مناسبة، والمتابعة المكثفة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. كما أظهرت هذه البحوث أن نقص التخطيط والتحفيز، فضلاً عن قلة الإمكانيات، تعد تحديات كبيرة يجب التغلب عليها.

ومن جانب آخر، قدمت دراسة المنة وصلوى وعائشة الحنون وكذلك ريا إندرياني وزميلاتها، رؤى حول ضرورة إتقان قواعد اللغة بشكل عميق، واعتماد منهج شامل في تدريس اللغة العربية. كما أشارت دراسة عيني خير النساء ومجاهد الغفاري إلى أثر تطبيق المنهج التعليمي الحر الذي كان له تأثير إيجابي على تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كينداري، موضحين أن المنهج المرن وتوفير الوسائل الكافية يسهمان في تعزيز دافعية الطلاب وجودة التعليم.

وبناء على نتائج هذه الدراسات السابقة، اختار الباحث موضوع هذا البحث بعنوان: مشكلات تعليم مهارة القراءة وحلها للتغلب عليها لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الحامد الثانوية الإسلامية الأهلية بنجرماسين.

ب. التعريفات الإجرائية

١. مشكلات التعليم

المشكلة هي العقبة أو المسألة في عملية التعليم والتعلم التي يجب حلها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى حد ممكن.^٩ فمشكلات تعليم اللغة العربية هي الأمور التي لا تزال تمثل تحديات في تدريس اللغة العربية.^{١٠}

⁹ Lia Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0* (Jakarta: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab, 2020), 554.

¹⁰ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital* (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 15.

وفي هذا البحث، يقصد بمشكلات التعليم تلك المسائل التي يواجهها الطلاب خلال عملية التعلم الجارية، مثل الصعوبات أو العقبات المرتبطة بعلم الأصوات، وعلامات الترقيم، وأشكال الحروف، والمفردات، والخلفية التعليمية للطلاب.

٢. مهارة القراءة

القراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص. أما مهارة القراءة فهي القدرة على التعرف على محتوى النص وفهمه، سواء من خلال النطق أو الإدراك العقلي.

وإن الهدف من تعليم مهارة القراءة ليس فقط تمكين الطلاب من قراءة النصوص العربية بطلاقة ووفقاً لقواعد النحو والصرف بدقة، بل أيضاً تمكينهم من فهم النص واستخلاص الفكرة العامة والمضمون الأساسي منه.¹¹

فالمقصود بمهارة القراءة هو نشاط عقلي يتضمن نقل فكرة أو رسالة وتحليل المسائل من خلال النصوص المكتوبة. وتشمل مهارة القراءة في هذا البحث الجوانب المتعلقة بالأهداف، والمادة، والطريقة، والوسائل، والتقييم.

وفي هذا البحث، يقصد بمهارة القراءة قدرة الطالب على التعرف على الحروف، والنطق الصحيح، وفهم المعاني، وتفسير النص بشكل دقيق.

٣. الجهود المبذولة للتغلب على المشكلات

هي الإجراءات أو الاستراتيجيات التي تطبق للتغلب على المشكلات التعليمية في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بنجرماسين، والمتعلقة بعلم الأصوات، وعلامات الترقيم، وأشكال الحروف، والمفردات، وخلفيات الطلاب.

أ. تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة وتفاعلية ينفذها المعلمون.

ب. تقديم تدريبات وإرشادات إضافية خارج أوقات الحصص الدراسية.

ت. توفير مواد قرائية ممتعة ومناسبة لمستوى الطلاب.

¹¹ Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0*, 554.

ث. استخدام التكنولوجيا التعليمية مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية.

ج. إشراك أولياء الأمور والمجتمع في دعم تعلم القراءة في المنزل.

٤. الطلاب

الطالب هو كل شخص مسجل رسميًا لتلقي التعليم في المؤسسة التعليمية. ويهدف الطلاب من خلال التعليم إلى اكتساب المعرفة وتحقيق الفهم العميق للعلوم.^{١٢} والمقصود بالطلاب في هذا البحث هم طلاب الصف العاشر (الصف الأول) في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بنجرماسين، المسجلون في السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ج. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة، صاغ الباحث مسألتين تستحقان البحث العميق والتركيز، وهما كما يلي:

١. ما المشكلات التي يواجهها طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد بمدينة بنجرماسين في مهارة القراءة؟
٢. ما الجهود التي بذلها المعلمون والطلاب للتغلب على مشكلات مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد بمدينة بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

- وفقًا لما صاغه الباحث في صياغة المشكلة، فإن أهداف كتابة هذه الرسالة كما يلي:
١. التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد بمدينة بنجرماسين في مهارة القراءة.
 ٢. معرفة الجهود التي قام بها المعلمون والطلاب للتغلب على مشكلات مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد بمدينة بنجرماسين.

¹² Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, 35.

هـ. أهمية البحث

من المؤكد أن هذا البحث يقدم فوائد واسعة وآفاقاً علمية عميقة، سواء لبرنامج قسم اللغة العربية بشكل خاص أو للمجتمع بشكل عام. وتنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين، وهما:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث معلومات للمعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية، حول أشكال الأخطاء في القراءة التي يرتكبها الطلاب في تعلم اللغة العربية. كما يُتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً مقارناً للباحثين الآخرين الذين لهم صلة بهذا الموضوع في أبحاثهم المستقبلية.

٢. الفوائد التطبيقية

- (١) للمعلمين، يُتوقع أن يساعد هذا البحث المعلمين والمعلمات في التغلب على أخطاء اللغة التي يواجهها الطلاب، وخاصة الطالبات، وكذلك يساعد المعلمين في التمييز بين الكلمات الصحيحة والخاطئة المستخدمة.
- (٢) للطلاب، من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث على معرفة مدى تحقيقهم لمهارة القراءة، مما يحفزهم على تحسين قدراتهم في هذه المهارة.
- (٣) للمؤسسات، يُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل إيجابي في المؤسسات مثل المدارس الثانوية الإسلامية في مدينة بنجرماسين أو المدارس الإسلامية الأخرى، خاصة في مجال القراءة الصحيحة والسليمة للغة العربية.

و. الدراسات السابقة

بناءً على نتائج البحث، تمكن الباحث من العثور على عدة دراسات سابقة تتعلق بمشكلة تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية. وهذه الدراسات السابقة تتشابه إلى حد كبير مع الدراسة التي سيجريها الباحث. وفيما يلي تفصيل تلك الدراسات ومقارنتها مع البحث الحالي:

١. أجرى لقمان حبيب الأمام وإنطان ترين شوديجه بحثًا بعنوان "إشكالية تعليم اللغة العربية في بيئة معهد والي سونغو سوكاجادي"، وقد نُشر في مجلة الأكمل: مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد ١، العدد ١. خلصت الدراسة إلى أن تعلّم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، خاصة لمن لا ينتمون إلى أهل اللغة. وتوجد مشكلات في تعلّم اللغة الثانية من جوانب لغوية كالنصوص، تركيب الجمل، المفردات، الأصوات، ومن جوانب غير لغوية كالثقافة الاجتماعية، والكتب الدراسية، والسياسة الاجتماعية، والبيئة، والوقت، والمنهج، والوسائل، والبنية التحتية، والطريقة، والتعليم.^{١٣}
٢. أجرى محمد فكيهون ومحي الدين ريتونغا وبمبنا بمبنا بحثًا بعنوان "إشكالية تعليم القراءة للصف الثامن في المدرسة الثانوية دار السلام أور دوري سوماني سولوك"، ونُشر في مجلة مهارات: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ٢. خلصت الدراسة إلى ضعف التخطيط من قبل المعلم، وانخفاض دافعية الطلاب، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم ملائمة وقت الدراسة.^{١٤}
٣. أجرى محمد طنطاوي بحثًا بعنوان "استراتيجية تعليم اللغة العربية في جانب القراءة من خلال التعود على قراءة القرآن في تدريب معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة"، وقد نُشر في موقع وزارة الشؤون الدينية. خلصت الدراسة إلى أن على كل معلم للغة العربية في كل مرحلة تعليمية، خصوصًا في المرحلة المتوسطة، أن يتقن استراتيجية تعليم القراءة البسيطة، ويمكن رفع كفاءة هذه المهارة من خلال دورات تدريبية للمعلمين في المراكز التربوية.^{١٥}

¹³ Lukman Habibul Umam and Intan Trine Chodijah, *PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI LINGKUNGAN PONDOK PESANTREN WALI SONGO SUKAJADI*, vol. 1, 1 (AL-AKMAL, 2022).

¹⁴ M. Pakihun, Mahyudin Ritonga, and Bambang Bambang, "Problematika Pembelajaran Qiro'ah Untuk Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (October 6, 2021), <https://doi.org/10.18196/mht.v3i2.10883>.

¹⁵ Muhammad Tontowi, *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ASPEK QIROAH DENGAN PEMBIASAAN MEMBACA AL-QUR'AN PADA DIKLAT GURU BAHASA ARAB MTs TINGKAT LANJUTAN*, n.d.

٤. أجرى محمد عبد الغفور، أسنوان، أمين الله، وأنيسة حريشة المغيرة بحثًا بعنوان "مرافقة الطالبات في فهم كتاب أخلاق النساء لرفع مهارة القراءة والكتابة في معهد السنية كينكونج"، ونُشر في بندالونغان. خلصت الدراسة إلى أن استخدام مهارة القراءة والكتابة ساعد الطالبات على فهم الكتاب من ناحية القراءة باللغة العربية والكتابة باللغة الجاوية الفصحى بخط الجاوي.^{١٦}

٥. أجرت المنة والسلوى وعائشة الحنون بحثًا بعنوان "إشكالية تطبيق قواعد اللغة في قراءة الكتب الصفراء في المدرسة التهذيبية الإبراهيمية"، وقد نُشر في مجلة لسان الحال، المجلد ١١، العدد ١. خلصت الدراسة إلى ضعف الحماسة لدى الطالبات، مما أدى إلى صعوبة في نطق النصوص، وضعف في إتقان القواعد، وقلة وقت الدرس، وضعف الخلفية العلمية، واعتماد طرق جزئية تعتمد على الحفظ دون التطبيق.^{١٧}

٦. أجرى معلم وجايا وفيقوت الحكمة بحثًا بعنوان "إشكالية تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية الإسلامية"، ونُشر في مجلة التربية التابعة لكلية التربية بجامعة الأمة. خلصت الدراسة إلى قلة إتقان وفهم القواعد، وضعف في المفردات، مع أن المفردات هي العنصر الأساسي في تعلّم أي لغة.^{١٨}

٧. أجرت ريا إندرياني، أحمد آسي، وعبادة بحثًا بعنوان "إشكالية الطلاب في مهارة القراءة للصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الثالثة بمدينة بالو"، ونُشر في مجلة البارق: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٣، الصفحات ٢٨-٤٢. خلصت الدراسة إلى أن المشكلات اللغوية تشمل الصوتيات، تركيب الجمل، المفردات، والكتابة. أما المشكلات غير اللغوية فهي البيئة، والميول والدافعية، والتعليم، والوسائل. وقد

¹⁶ M. Abdul Ghofur et al., "Pendampingan Santriwati Dalam Memahami Kitab Akhlaqun Nisa' untuk Meningkatkan Maharah Qiro'ah Kitabah Di PP Assunniyyah Kencong," *PANDALUNGAN* 1, no. 02 (2023): 125-31.

¹⁷ Aisyatul Hanun and Almannah Wassalwa, "Problematisasi Implementasi Qowaid Al-Lughah Dalam Membaca Kitab Kuning Di Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimiyah," *Lisan Al-Hal: Jurnal Pengembangan Pemikiran Dan Kebudayaan* 11, no. 1 (2017): 87-104.

¹⁸ Wijaya and Hikmah, "Problematisasi Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah."

استخدم المعلم طرقاً مثل تهجئة الكلمات، تعليم مخارج الحروف، حفظ الضمائر الأربعة عشر، ونسخ النصوص العربية.^{١٩}

٨. أجرت عيني خير النساء ومجاهد الغفاري بحثاً بعنوان "تطبيق المنهج الحر في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كنداري"، ونُشر في مجلة المعيار: مجلة علمية لتعليم اللغة العربية، المجلد ٦، العدد ٢، أكتوبر ٢٠٢٣. خلصت الدراسة إلى أن تطبيق المنهج الحر في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة له أثر إيجابي، حيث أصبح الطلاب أكثر حرية واستقلالاً في التفكير، وتحسّنت دافعتهم لتحقيق أهدافهم التعليمية، كما ساهمت البيئة والوسائل الجيدة في رفع فعالية التعليم.^{٢٠}

وبناءً على هذه الدراسات السابقة، يُتوقع أن يُسهم البحث الحالي بعنوان "إشكالية مهارة القراءة وسبل معالجتها لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الحامد بمدينة بنجرماسين" إسهاماً مهماً في فهم أعمق للمشكلات التي يواجهها الطلاب، وكذلك في صياغة استراتيجيات فعالة لمعالجتها. فالنهوض بجودة تعليم مهارة القراءة لا يساعد الطلاب في إتقان اللغة العربية فحسب، بل يدعمهم أيضاً في تحقيق أهدافهم التعليمية العليا. وعليه، فإن هذا البحث يُعد خطوة مهمة نحو تحسين وتطوير تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في إندونيسيا.

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث، استند الباحث إلى دليل كتابة الأعمال العلمية الصادر عن كلية التربية والتعليم بجامعة أنتا ساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لسنة ٢٠٢٢. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث بإعداد هيكل للكتابة يهدف إلى تنظيم مقترح البحث

¹⁹ Ria Indriani, Ahmad Asse, and Ubadah, "PROBLEMATIKA PESERTA DIDIK DALAM MAHARAH AL-QIRĀ'AH KELAS VIII DI MTSN 3 KOTA PALU," *Al-Bariq*, 2023.

²⁰ Ainy Khairun Nisa and Mujahid Al Ghifari, "IMPLEMENTASI KURIKULUM MERDEKA PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 KENDARI," *Al-Mi'yar*, 2, 6 (2023).

بشكل منظم ومنهجي في معالجة المشكلة المدروسة. ويتكون هيكل البحث من الفصول التالية:

الباب الأول: المقدمة

يتضمن هذا الباب بيان خلفية المشكلة، وصياغة أسئلة البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة ذات الصلة، وهيكل كتابة البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على عرض نظري يتعلق بموضوع البحث، حيث يشرح الباحث المفاهيم المرتبطة بمشكلات التعلم، والجهود المبذولة من قبل المعلم والطالب للتغلب عليها.

الباب الثالث: منهجية البحث

في هذا الباب يشرح الباحث نوع البحث ومنهجه، وموضوع البحث، ومصادر البيانات، وطرق جمع البيانات، وأساليب تحليلها، وتقنيات التحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

يعرض هذا الباب نتائج البحث الميداني، بما في ذلك الصورة العامة لمشكلات التعلم، والجهود التي يبذلها المعلم والطالب، مع تحليل النتائج في ضوء الإطار النظري المناسب.

الباب الخامس: الخاتمة

تتضمن الخاتمة خلاصة نتائج البحث، بالإضافة إلى بعض التوصيات الموجهة إلى الجهات المعنية استنادًا إلى نتائج الدراسة.